ذلك خلافا للمبرد وفيه هذه الحالة والتي قبلها لا يستعمل
من واعلم انه تنصب التمييز والحال او الظرف ولا تنصب
المفعول له ولا معه ولا المطلق ولا المفعول به على الاصح مطلقا
اي سواء كان ظاهرا او ضميرا بل يصل اليه باللام كزيد ادعى
للعلم وابذل للمعروف وبالباء كما لداعرف بالنحو واجهل
بالفقه فان كان فعله يتعدى لاثنين نصبت الاخر بفعل
مقدر كزيد اكسى للفقراء الثياب اي يكسوهم الثياب
واجاز بعضهم نصبه به مطلقا ونقله المصنف في حواشي
التسهيل عن ابن مسعود وبعضهم ان اول بما لا تفضيل فيه
قال الدماميني وهذا الراي حسن فينصبه حينئذ وقيل
كما انه يضاف حينئذ الى ما ليس بعضه فيجري حكم
النصب والجر على طريقة واحدة كما انه اذا عاقب الفعل
محله رفع الظاهر فقد استبان ذلك كان من الشرح
من حكاية الاجماع على منع عمله فيه منكور فيه ويرفع الضمير
المستتر في كل لغة ولا يرفع في الغالب اسما ظاهرا ولا
ضميرا منفصلا لكونه ليس له فعل بمعناه الا في مسألة الكحل
فانه يرفع ذلك اجماعا لانه يقع موقع فعل بمعناه ونعته و
ضابطها ان يكون صفة لاسم جنس مسبوق بنفي او شبهه ومرفوعه
اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن
في عينيه الكحل منه في عين زيد وبه عرفت المسألة بمسألة
الكحل وافردت بالتاليف والاصل ان يقع هذا الظاهر بين
ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما في المثال
وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من

كحل عين زيد

كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او في المحل نحو من زيد ولم
يقع هذا التركيب في القران ولا يجوز ان يعرب المرفوع فيه
مبتدا وافعل خبره لئلا يلزم الفصل بين افعل ومن باجنبي وقد
يرفع الظاهر مطلقا في لغة حكاها سيبويه نحو مررت
برجل افضل منه ابوه وعنها احترز بقوله في الغالب

باب التوابع

وهي جمع تابع وهو المشارك ما قبله في اعرابه الحاصل
والمتجدد غير خبر واطلاق التابع على الحرف والفعل المعرب
مجازا اذ لا اعراب فيهما تقع فيه التبعية والعامل في التابع
هو العامل في المتبوع الا في البدل فان العامل فيه مقدر خلافا
للمبرد بدليل ظهوره في بعض المواضع ولا يجوز الفصل بين
التابع ومتبوعه باجنبي ولا تقدمه كما يفهمه قوله
يتبع ما قبله في اعرابه خمسة بالاستقراء نعت وتوكيد
وعطف بيان ونسق وبدل ومن فصل في التركيب جعلها ستا
ومن اطلق العطف وجعله شاملا للبيان جعلها اربعا والاولى
ان يبتدي بالنعت ثم البيان ثم التركيب ثم البدل ثم النسق
بل قيل هو الصواب لانها اذا اجتمعت في التبعية رتبت
كذلك كما في التسهيل احدها النعت ويراد به الوصف
والصفة وهو التابع هذا كالجنس المشتق او المؤول به اخرج غيرهما
منها ما عدا التوكيد اللفظي المشتق فانه اخرجه بقوله
المباين للفظ متبوعه والمشتق ما دل على حدث وصاحبه كاسماء
الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة والمؤول به ما اقيم
مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كاسم الاشارة وذي
بمعنى صاحب والمنسوب كجاءني هذا الحاضر ورجل ذو مال اي صاحبه

Copyright © King Saud University